



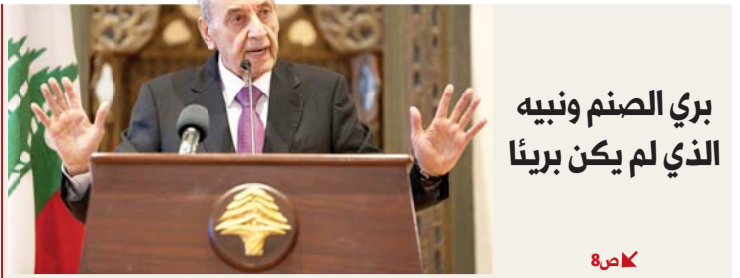
**الخناق يضيق
على أذرع أردوغان
المتطرفة في فرنسا**

5ص



**السينما المصرية
تستعيد نجومها**

16ص



**بري الصنم ونبيه
الذي لم يكن بريئاً**

8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/04/2021

19 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12018

Friday 02/04/2021

43rd Year, Issue 12018

العرب

تكتلات سياسية جديدة في اليمن لمواجهة تحديات ما بعد الحرب

عدن - كشفت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" عن حراك سياسي ومشاورات غير معلنة تشهدها كل من القاهرة ومسقط وإسطنبول لتأسيس تكتلات سياسية يمنية جديدة، لمواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها اليمن والاستعداد لمرحلة ما بعد الحرب.

وقالت المصادر إن القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح المقيم في تركيا الشيخ حميد الأحمر يجري اتصالات بقيادات سياسية وقبلية لتشكيل "جبهة إنقاذ" عريضة تضم مختلف التيارات والقوى على غرار تكتل "اللقاء المشترك" الذي تأسس في العام 2003 وضّم أحراباً إسلامية وقومية ويسارية قادت الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبدالله صالح في العام 2011.

وتهدف التحركات، التي يقودها الأحمر وعدد من القيادات السياسية اليمنية المقيمة في تركيا، لإنشاء جبهة سياسية جديدة تتبنى خطاباً نادياً للتحالف العربي لدعم الشرعية، ومعادياً لطريقة تعاطي الحكومة اليمنية مع التحالف، والتسويق لتلك الجبهة بوصفها بديلاً وطنياً يناوئ الحوثيين ويتميز عن المكونات اليمنية الأخرى المساندة لدور التحالف العربي في اليمن.

ولفتت المصادر إلى أن الخطاب السياسي والإعلامي الذي تنتهجه قيادات هذا التيار، الذي يسعى لتنظيم نفسه، يحظى بدعم من قطر التي تعمل في ذات الوقت على دعم تيار مواز آخر في الجنوب بقيادة وزير الداخلية اليمني السابق أحمد المسيري الذي كشف في لقاء مع قناة الجزيرة القطرية الأربعة عن تحركات مماثلة يقوم بها عدد من القيادات الجنوبية لتأسيس تكتل يضم المكونات والقوى الجنوبية المناوئة للمجلس الانتقالي والتحالف العربي.

ووفقاً لمصادر يمنية مطلعة تشهد العاصمة العمانية مسقط مشاورات بين قيادات جنوبية لتشكيل هذا التكتل الذي يسعى لإزاحة المجلس الانتقالي من صدارة المشهد الجنوبي وتقديم نفسه كممثل للقضية الجنوبية في أي حوارات قادمة للحل النهائي في اليمن.

وتشارك في هذه المشاورات، التي ترعاها الدوحة ومسقط، قيادات جنوبية سابقة وحالية في الحكومة الشرعية الأمر مثل وزير النقل المقال صالح الجواني ومحافظ سقطرى رمزي محروس، إضافة إلى مكون حسن باعوم القريب من طهران

حصّة روسية في نفط وغاز شرق المتوسط تغضب اللبنانيين وتربك الأتراك

معرفة أنقرة مسبقاً بالاتفاق الروسي - السوري وراء عروض مساعدة لبنان



تركيا تحت الضغط

دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع سلطات بلاده إلى مرسلة الأمم المتحدة لترسيم الحدود البحرية مع سوريا، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، إن لم يرض نظام بشار الأسد بالتحكيم الدولي.

وخلال مؤتمر صحفي في شمال بيروت اتهم جعجع النظام السوري بمحاولة قضم 750 كيلومتراً مربعاً من المياه اللبنانية، مشيراً إلى أن حكومة الأسد "اعتزضت على طرح لبنان للتحقيب عن النفط والغاز عام 2014".

وتابع أن الخرائط الموجودة تظهر "تداخل الترسيم السوري بالترسيم اللبناني، ومحاولة الطرف السوري قضم 750 كيلومتراً مربعاً".

ودعا جعجع كلا من الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب والقوى السياسية إلى تكليف مكتب محاماة بإرسال إنذار إلى الشركة الروسية لإبلاغها بأن البلوك (القطاع) السوري يتداخل مع الحدود اللبنانية.

يخطط له الروس، وهذا ما يفسر عرضهم دعم لبنان.

وخلال زيارة قام بها وفد وزاري تركي إلى لبنان بعد تفجير مرافق بيروت أعلن فؤاد أقطاي نائب الرئيس رجب طيب أردوغان أن بلاده مستعدة لإعادة إعمار المرفأ، وأن ميناء مرسين التركي "في خدمة اللبنانيين".

ووقعت دمشق في ديسمبر 2013 اتفاقاً ضخماً مع روسيا للتحقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية، في عقد يمتد على مدى 25 عاماً. وتبلغ كلفة التحقيب والاستكشاف 100 مليون دولار.

وقالت سوريا وقتها إن "التحويل من روسيا على أن تسترد نفقاتها من الإنتاج".

وأثار دخول الاتفاق مع الشركات الروسية حيز التطبيق ضجة في لبنان بعدما تبين من خلال العقد أن الحدود البحرية التي رسمها الجانب السوري وخاصة في البلوك رقم 1 متداخلة بشكل كبير مع البلوك رقم 1 والبلوك رقم 2 من الجانب اللبناني، أي ما يقارب 750 كيلومتراً مربعاً داخل الحدود اللبنانية.

ويعد الكشف عن هذا الاتفاق بدأ سياسيون لبنانيون حملة من أجل رسم الحدود البحرية مع سوريا على غرار رسم الحدود البحرية مع إسرائيل.

عودتها إلى منطقة حيوية دون ضجيج؛ فبعد تدخلها في سوريا سنة 2015، ثم لاحقاً في ليبيا، يأتي تدخلها المفاجئ في الصراع على الغاز المتوسط أن يخلط الأوراق لأن المساحة التي تقوم فيها الشركات الروسية بالتحقيب تكبر جدلاً في لبنان من جهة وتضع موسكو من جهة ثانية في مواجهة مباشرة مع دول منتدئ غاز شرق المتوسط، وخاصة مع إسرائيل التي ما زالت تتفاوض على ترسيم حدودي مع لبنان دون تحقيق أي تقدم.

ويضيف الظهور الروسي في أزمة غاز شرق المتوسط معضلة جديدة شبيهة بمعضلة الاتفاق التركي مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، والتي استقبلت ومازالت الحكومة التي حلت محلها لا تعرف كيف تتخلص من إرث هذا الاتفاق الذي قد يوترع علاقاتها الخارجية.

وقال مراقبون إن روسيا تثبت أنها تحركت بذكاء لتأمين

دمشق - انضمت روسيا إلى دائرة التنافس على غاز شرق المتوسط مستفيدة من اتفاقيات سابقة مع النظام السوري التي تتيح لشركاتها التنقيب عن النفط والغاز في مياهها الإقليمية كتمقابل للتدخل العسكري المباشر الذي حال دون سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

ووضع الدخول الروسي المفاجئ على خط الغاز والنفط شرق المتوسط تركيا تحت الضغط. كما أثار ردود فعل لبنانية غاضبة بسبب اتفاق بين دمشق وموسكو يجيز التنقيب في منطقة مفاخر خلاف بين البلدين.

وقالت وسائل إعلام مالية للنظام في سوريا إن دمشق وقعت اتفاقاً جديداً يسمح لشركتين روسيتين (كابيتال ليمبيتد، وإيست ميد عمريت) ببدء التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي قبالة السواحل السورية في البحر المتوسط.

وأوضحت أن النظام "منح شركة كابيتال حقاً حصرياً في التنقيب عن البترول وتنميته في البلوك البحري (1) في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر المتوسط مقابل ساحل محافظة طرطوس حتى الحدود البحرية الجنوبية السورية اللبنانية بسماحة 2250 كيلومتراً مربعاً".

ومن شأن الدخول الروسي إلى ساحة الصراع على غاز المتوسط أن يخلط الأوراق لأن المساحة التي تقوم فيها الشركات الروسية بالتحقيب تكبر جدلاً في لبنان من جهة وتضع موسكو من جهة ثانية في مواجهة مباشرة مع دول منتدئ غاز شرق المتوسط، وخاصة مع إسرائيل التي ما زالت تتفاوض على ترسيم حدودي مع لبنان دون تحقيق أي تقدم.

ويضيف الظهور الروسي في أزمة غاز شرق المتوسط معضلة جديدة شبيهة بمعضلة الاتفاق التركي مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، والتي استقبلت ومازالت الحكومة التي حلت محلها لا تعرف كيف تتخلص من إرث هذا الاتفاق الذي قد يوترع علاقاتها الخارجية.

وقال مراقبون إن روسيا تثبت أنها تحركت بذكاء لتأمين



سمير جعجع
يجب أن يشرع لبنان
في ترسيم الحدود
البحرية مع سوريا

وعدود العراق الأمنية أكبر من قدرة حكومة الكاظمي على الالتزام بها

وقال الكعبي في تصريح لـ "العرب" "طالما احتفت الرياض بشخصي الطرق بزعامات سياسية ودينية عراقية، لكن في كل مرة لا يتردد أقطاب العملية السياسية المحتفى بهم سعودياً في أن يُتبعوا أي خطوة يخطونها باتجاه الرياض بمئة خطوة وخطة نحو طهران".

وشدد على أن السعودية تعلم أن أي مواجهة بين الرياض وطهران سيصطف فيها عراقيو السلطة إلى جانب الإيرانيين. وفي المحصلة، فإنه لا جديد يذكر ولا قديم يعاد في زيارة الكاظمي للسعودية.

ورغم الحفاوة بالزيارة لا تخفي الرياض توجسها من مستقبل العلاقة مع العراق، وهو ما تشره الاتفاقيات الاقتصادية المحدودة التي تم التوصل إليها، من ذلك تأسيس صندوق مشترك بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وهو رقم محدود قياساً بحجم اقتصاد البلدين.

ويكشف عن جدية توجه الرياض الجديد إزاء المحيط العربي من أجل وحدة الصف العربي.

وقال الكعبي في تصريح لـ "العرب" "صار واضحاً أن الخلافات العربية - العربية أضرت بالمنطقة ومنحت تركيا وإيران المزيد من النفوذ للتوسع، الأمر الذي دفع السعودية إلى العمل من جديد على توحيد الصف العربي".

وتوقع الكعبي ألا يكون بمقدور القراءة السياسية لزيارة الكاظمي أن تعول على نتائج سريعة بوجود النفوذ الإيراني.

وقلل الأكاديمي العراقي رجيم الكعبي من أهمية الزيارة ومن الرهان السعودي على جلب الكاظمي إلى العراق، مشيراً إلى أن المراهنة السعودية المستمرة منذ 2003 على العملية السياسية في العراق لم تؤت أكلها ولو مرة واحدة.

لتسهيل عودة العراق إلى عمقه العربي هو وجود علاقات وثيقة بينه وبين رئيس الوزراء العراقي، وهو ما يفسر الحفاوة البالغة التي قوبل بها الكاظمي خلال الزيارة.

وشدد غسان الكعبي، مدير المعهد العراقي للتنمية والديمقراطية في لندن، على أن الاحتفاء السعودي بالكاظمي



رجيم الكعبي
لا جديد يذكر ولا قديم يعاد في زيارة الكاظمي للسعودية

ويقول مراقبون عراقيون إن الكاظمي يريد أن يظهر جدية تصريحاته التي عبر فيها عن النأي بالنفس واتخاذ مسافة من إيران بالرغم من مخاطر هذه الخطوة على مستقبله السياسي وحتى على أمنه الشخصي، في وقت ينظر فيه الإيرانيون والمليشيات الحليفة لطهران إلى هذه السياسة على أنها "عمالة" للرياض وواشنطن.

لكن السعوديين، رغم الوضع الهش الذي تعيشه حكومة الكاظمي في مواجهة إيران وحلفائها، يسعون لمساعدة العراق على العودة إلى العمق العربي، وهو موقف يتبناه بصفة خاصة الأمير محمد بن سلمان في سياق رؤية أوسع بشأن الحد من نفوذ إيران الإقليمي.

وترى أوساط خليجية أن ولي العهد السعودي هو الممسك بملف العراق، كما ملف اليمن، وما يساعد على نجاح خطته

وفي أعقاب اجتماع استمر، وفقاً لعدد من مساعدي رئيس الوزراء العراقي، عدة ساعات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال الكاظمي للصحافيين "لن نسلم بأي اعتداء على المملكة"، في مسعى لطمأنة الرياض بشأن تامين جبهتها الشمالية في ضوء معلومات عن هجمات انطلقت من العراق واستهدفت الأراضي السعودية.

وفي يناير تحطمت طائرات مسيرة مفخخة في القصر الملكي الرئيسي في الرياض، في هجوم نقلت وسائل إعلام في الولايات المتحدة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الطائرات التي شنته أطلقت من العراق المجاور.

ورداً على سؤال بشأن هذا التنبؤ قال الكاظمي إن ما أعلنته الجماعة المسلحة "غير صحيح"، مشدداً على أن الهجوم لم يُشن من العراق.

الرياض - تعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال زيارة للسعودية بأن بلاده لن تصبح نقطة انطلاق لأي هجوم على المملكة. لكن وعده، وإن كانت تعبر عن رغبته في طمأنة كرسى رئاسة الوزراء، تبدو أكبر من قدرته على الالتزام بها بسبب صعوبة التحكم في الميليشيات الموالية لإيران التي تعتمد إلى إظهاره في موقع ضعف والاستهانة بتصريحاته المتعلقة بضبط الوضع الأمني والتحكم في فوضى السلاح.

وغلب على الزيارة الموضوع الأمني وقدرته الكاظمي على تجميع العراق عن نفوذ إيران، في الوقت الذي كان فيه موضوع التعاون الاقتصادي محدوداً ما يعكس توجساً سعودياً جدياً من الرهان على تعاون إستراتيجي مع عراق لا يزال تحت قبضة الإيرانيين.